

شرح كتاب الفضائل من صحيح مسلم من الحديث (3042) للشيخ أ.د. سعد الخثلان 42 / 3 / 2441هـ

سعد الخثلان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم الدين اللهم اتنا من لدنك رحمة
وهيئ لنا من امرنا رشدا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ونسألك اللهم علما نافعا ينفعنا - [00:00:02](#)
اللهم ارزقنا الفقه في دينك يا حي يا قيوم هذا هو الدرس السابع عشر في التعليق على كتاب الفضائل من صحيح مسلم. لهذا اليوم
الثلاثاء الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة - [00:00:19](#)
وثنتين واربعين للهجرة وكنا في فضائل الصحابة قد وصلنا الى اه فضائل اه عثمان ابن عفان رضي الله عنه واخذنا في الدرس السابق
بعض فضائل عثمان ووصلنا الى آ قول آ - [00:00:33](#)
الامام مسلم حدثنا محمد بن مثنى العنزي حدثنا ابن ابي عدي عن عثمان بن غيث عن ابي عثمان النهدي عن ابي موسى قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط من حائط المدينة وهو متكئ يركز بعود معه بين الماء والطين - [00:00:57](#)
اه اذا استفتح رجل فقال له افتحه وبشره بالجنة قال فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح رجل اخر فقال افتح وبشره
بالجنة. قال فذهبت فاذا هو عمر ففتحت له وبشرته بالجنة - [00:01:18](#)
ثم استفتح رجل اخر قال فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال افتح وبشره بالجنة على بلوى تكون قال فذهبت فاذا هو عثمان بن
عفان قال ففتحت وبشرته بالجنة قال وقلت الذي قال فقال اللهم صبرا او - [00:01:36](#)
الله المستعان ثم ساق المصنف الحديث من طرق آ اخرى اه قوله آ في حائط من حائط المدينة. الحائط المقصود به البستان يعني
النبي عليه الصلاة والسلام كان في بستان - [00:01:54](#)
ابن بساتين المدينة قوله وهو يركز بعود معه بين الماء والطين يعني يضرب باسفله ليثبتته على الارض يضرب بهذا العود هكذا يثبتته
على الارض اه قال اذ استفتح رجل جاء في الرواية الاخرى امرني ان احفظ الباب - [00:02:18](#)
في رواية لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا جاء في الرواية الاخرى التي ايضا ساقها اه المصنف رحمه الله فيحتمل
انه صلى الله عليه وسلم امره ان يكون بوابا في جمع ذلك المجلس ليبشر هؤلاء المذكورين بالجنة - [00:02:41](#)
ويحتمل انه امره بحفظ الباب اولا الى ان يقضي حاجته عليه الصلاة والسلام ويتوظأ ثم حفظ ابو موسى الباب من تلقاء نفسه ففي
هذه القصة فوائد يعني هذه القصة آ ساقها المصنف بعدة روايات - [00:03:03](#)
وفيها اه فوائد الفائدة الاولى فضيلة هؤلاء الثلاثة ابي بكر وعمر وعثمان وانهم من اهل الجنة معتقد اهل السنة والجماعة اننا لا نشهد
لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له الكتاب - [00:03:23](#)
الا من شهد له الله في كتابه او شهد له رسوله صلى الله عليه وسلم بالجنة هذا هو معتقد اهل السنة والجماعة معتقد اهل السنة
والجماعة اننا لا نشهد لمعين بجنة ولا نار الا من شهد له الله في كتابه او شهد له رسوله - [00:03:51](#)
صلى الله عليه وسلم العشرة المبشرين بالجنة قد شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة ونشهد لهم بالجنة ابو لهب قد اه اه ذكر
الله تعالى انه من اهل النار - [00:04:11](#)
فنشهد بان ابا لهب من اهل النار وكذلك امرأته تبت يدا ابي لهب وتب ثم قال وامرأته مالت الحطب في جيدها حبل من مسد فنشهد

بان ابا لهب وامراته في النار - 00:04:26

نشهد بان العشرة المبشرين بالجنة انهم في الجنة فاذا اه معتقد اهل السنة والجماعة انه لا يشهد لمعين بجنة ولا نار الا ما ورد به النص ولكن نرجو للمحسنين آآ الخير ونخاف على آآ المسيئين - 00:04:43

فاذا هؤلاء الثلاثة ابو بكر وعمر وعثمان هؤلاء من اهل الجنة لان النبي عليه الصلاة والسلام شهد لهم بالجنة. وامر ابا موسى في هذا الحديث بان يبشر كل واحد منهم بالجنة - 00:05:05

ايضا من فوائد هذا الحديث جواز الثناء على الانسان في وجهه اذا امنت عليه الفتنة فان هؤلاء اثني عليهم وبشروا بالجنة واثني عليهم ايضا في احاديث اخرى وهذا يدل على ان من اميت عليه الفتنة لا بأس بمدحه والثناء عليه في وجهه - 00:05:22
اما من كان يخشى عليه من الغرور والعجم فانه لا يثنى عليه في وجهه وعليه تحمل احاديث التي فيها النهي عن الثناء على الانسان في وجهه مثل حديث احدثوا في وجوه المداحين التراب - 00:05:46

وحديث آآ الذي مدح رجلا في وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قطعت ظهر صاحبك فاذا كان يخشى على الممدوح من العجب او الفتنة فانه لا يمدح في وجهه - 00:06:03

اما اذا كان لا يخشى عليه لغزارة علمه وقوة ايمانه فلا بأس بان يمدح في وجهه فقد مدح النبي عليه الصلاة والسلام بعض اصحابه في وجوههم واثني عليهم ثناء كثيرا - 00:06:18

من فوائد هذا الحديث ان هذا الحديث فيه اية ومعجزة للنبي عليه الصلاة والسلام حيث اخبر بان عثمان رضي الله عنه يقع له بلاء وقد وقع بالفعل لما حوضر في بيت الخلافة - 00:06:40

وابتلي ابتلاء شديدا فهذا فيه اية من ايات الله عز وجل لقول النبي عليه الصلاة والسلام اخبر عن امر من امور الغيب ووقع كما اخبر ايضا من الفوائد قال ابن بطال انما خص عثمان بذكر البلاء - 00:07:08

مع ان عمر قتل ايضا لكون عمر لم يمتحن بمثل ما امتحن به عثمان من تسلط القوم الذين ارادوا منه ان ينخلع من الامامة بسبب ما نسبوه اليه من الجور والظلم - 00:07:31

ثم هجومهم عليه داره وهتكهم ستر اهله وكل ذلك زيادة على قتله فهذا كله بلاء وقع لعثمان رضي الله عنه والا فعمر قتل كما قتل عثمان ولكن عثمان حصل مع القتل هذا البلاء - 00:07:47

ايضا من الفوائد انه ينبغي ان يقول المسلم عندما يتعرض لبلاء الله المستعان فان عثمان رضي الله عنه لما بشره ابو موسى وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:08:10

بشره بالجنة على بلوى تصيبه قال عثمان الله المستعان اي اه الله المستعان على ما يقضي ويقدر ففيه استسلام لامر الله تعالى ورضا بما قدره الله عز وجل فاذا تعرض الانسان للبلاء - 00:08:29

فانه يندب له ان يقول الله المستعان او مثلا طلب تأويل رؤيا فذكر بانه يتعرض لمحنة او لبلى فيقول الله المستعان او ظهرت قرائن تدل على انه مقبل على مصاعب وعلى بلوى - 00:08:54

فيقول الله المستعان وهذه قد قالها يعقوب عليه الصلاة والسلام والله المستعان على ما تصفون من فوائد هذه القصة من فوائد هذه القصة ما ذكره بعض العلماء من ان نعم نقول من فوائدها هذه القصة ما ذكره بعض العلماء - 00:09:14

من ان حمل النبي صلى الله عليه وسلم للعصا في هذا الحديث جريا على عادة العرب من امساك العصا والاعتماد عليها عند الكلام وغيره كان من عادة العرب انهم يحملون العصا - 00:09:41

وعندما يتكلمون او يخطبون يتكئون على العصا فهذه عادة معروفة عند العرب وموسى عليه الصلاة والسلام لما قال الله تعالى وما تلك بيمينك يا موسى؟ قال هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي فيها - 00:10:01

اخرى وقد ترجم البخاري في صحيحه على هذا الحديث بقوله باب من نكت العود في الماء والطين لان النبي عليه الصلاة والسلام كان معه هذا العصا او هذا العود - 00:10:21

وجعل يركز به بين الماء والطين ثم ساق المصنف رحمه الله آ هذا الحديث بروايات أخرى اه عن سعيد ابن مسيم قال اخبرني ابو موسى انه توطأ في بيته ثم خرج فقال للزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاكونن معه - [00:10:36](#)

ويومي هذا فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج وجهه ها هنا وجهه بتشديد الجيم وظبطه بعضهم باسكانها وجهها هنا. لكن الاول هو قول الجمهور. يعني قصد هذه الوجهة - [00:11:02](#)

قال فخرجت على اثره هذه كلها زيادة على الرواية الاولى فخرجت على اثره اسأل عنه حتى دخل بنر انيس. قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته - [00:11:21](#)

توطأ وقمت اليه فاذا هو قد جلس على بنر اريس وتوسط افها وتوسط قفها. القف وحافة البئر واصله الغليظ المرتفع من الارض وكشف عن ساقيه ودلهما في البئر قال فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لاكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

اليوم فجاء ابو بكر فدفع الباب فقلت من هذا؟ قال ابو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا ابو بكر يستأذن؟ فقال ذله وبشر بالجنة قال فاقبلت حتى قلت لابي بكر ادخل - [00:12:00](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة. فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودل رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه - [00:12:16](#)

ثم رجعت فجلست وقد تركت اخي يتوطأ ويلحقني فقلت ان يرد الله بفلان آ يريد اخاه خيرا يأتي به فاذا انسان يحرك الباب فقلت من هذا قال عمر فقلت على رسلك ثم جئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت هذا عمر يستأذن - [00:12:29](#)

فقال اذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت اذن لك ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة قال فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره ودل رجليه - [00:12:52](#)

في البئر اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الوسط وابو بكر عن يمينه وعمر عن شماله وكلهم قد دلوا بارجلهم في البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يعني اخاه يأتي به. فجاء انسان فحرك الباب فقلت من هذا؟ قال عثمان بن عفان. قلت على رسلك - [00:13:07](#)

قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اذن له وبشره بالجنة مع بلوى تصيبه قال فجئت وقلت ادخل ويبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة مع بلوى تصيبه - [00:13:27](#)

قال فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجهه من الشق الاخر قال شريكهم فقال سعيد فاولتها قبورهم اه هذا هذه الرواية اه فيها تفسير وفيها زيادات على الرواية السابقة وفي ان النبي عليه الصلاة والسلام بشر هؤلاء الثلاثة - [00:13:42](#)

بالجنة وايضا في هذه القصة بهذه الرواية اه من الفوائد آ ان من اتى لانسان في المجلس ووجده على هيئة فمن المؤانسة والمباشطة له ان يفعل مثل فعله اذا كان هذا الامر ليس منكرا وليس مما - [00:14:06](#)

اه يستحي منه فرسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد جلس على حافة البئر ودل رجليه فاتى ابو بكر وفعل مثل ما فعل واتى عمر ففعل مثلما فعل هذا من المؤانسة - [00:14:34](#)

والمباشطة اه لمن يكون في المجلس يعني مثلاً اتيت الى مجلس اه وقد اه تبسطوا مثلاً خلعوا اه غترهم فتفعل مثل ما يفعلون. كانوا في البرية مثلاً وخلعوا آ الغتر - [00:14:51](#)

آ فتفعل مثل ما يفعلون هذا من باب المؤانسة والمباشطة للحاضرين. ان تفعل مثل ما يفعلون ما لم يكن ذلك امراً اه منكراً لكن اذا كان من الامور المباحة فمن المؤانسة لاهل المجلس انك تفعل مثل ما يفعلون لان هذا ابلغ في - [00:15:10](#)

ادخال الانس والسرور عليه اه قال سعيد ابن المسيب فاولتها قبورهم يعني اول هذا المظهر بقبور النبي عليه الصلاة والسلام وابي بكر وعمر وعثمان فالنبي صلى الله عليه وسلم وعن يمينه ابو بكر وعن يساره عمر - [00:15:30](#)

فاول سعيد المسيب بان النبي عليه الصلاة والسلام سيدفن وسيدفن عن يمينه ابو بكر وسيدفن عن يساره عمر وهذا هو الذي وقع

بالفعل واما عثمان فانه لن يدفن معهم وانما سيدفن في مكان اخر. وهذا هو الذي وقع بالفعل حيث دفن عثمان في البقيع -

[00:15:59](#)

لكن قول سعيد فاولتها هل المقصود بذلك انها رؤية عبرها او المقصود غير ذلك؟ الجواب قال الشراح انها ليست رؤيا وانما هذا من

باب الفراسة الصادقة فهو قد تفرس لما رأى هذا المظهر - [00:16:19](#)

تفرسا بان هذا هو الذي سيكون وقد صدقت فراسته والا ليست رؤيا ولا ولم يرد في الرواية ما يدل على انها رؤيا. انما المقصود انه قد تفرس في ذلك فيعني يقول ان صدقت فراستي هذا هو الذي سيكون. ان النبي عليه الصلاة والسلام سيدفن وبجواره صاحبه ابو

بكر وعمر - [00:16:39](#)

واما عثمان فلن يدفن معهم وانما سيدفن في مكان اخر لان عثمان في هذه القصة لم يكن معهم على نفس الخط وانما كان في الجهة

المقابلة لهم ثم ساق المصنف رحمه الله ايضا هذا الحديث برواية اخرى - [00:17:03](#)

وقال في اخره قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم اجتمعت ها هنا وانفرد عثمان كلهم قد دفنوا في المدينة لكن النبي عليه الصلاة

والسلام دفن في حجرة عائشة ودفن بجواره ابو بكر وعمر - [00:17:29](#)

واما عثمان فدفن في مقبرة البقيع النبي صلى الله عليه وسلم دفن في حجرة عائشة لانه هو المكان الذي قبض فيه والانبياء يدفنون

في الاماكن التي يقبضون فيها ولذلك دفن عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة. لانه قد قبض بحجرة عائشة - [00:17:47](#)

ثم دفن ابو بكر الصديق معه وكانت عائشة رضي الله عنها تريد ان تجعل آآ القبر الثاني لها ولكن لما قتل عمر بن الخطاب رضي الله

عنه من محبتها له - [00:18:14](#)

وتوقيرها وتعظيمها له قالت اثرت عمر على نفسي فطلبت ان يدفن عمر بجوار النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر الصديق وهذا هو

الذي حصل وآآ قبر النبي عليه الصلاة والسلام وبجواره قبر صاحبي ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه - [00:18:35](#)

اما عثمان رضي الله عنه فقد دفن في مقبرة البقيع اه قبر النبي عليه الصلاة والسلام قد احيط ببناء من جميع الجهات وهذا من توفيق

الله تعالى للصحابة انهم فعلوا ذلك - [00:18:58](#)

حتى لا يغلى في قبره عليه الصلاة والسلام لانه لو بقي مكشوف كسائر القبور لآتى من من يغلو فيه ويدعوه من دون الله ويستغيث به

من دون الله بل ويعبده من دون الله تعالى - [00:19:23](#)

فمن توفيق الله تعالى للصحابة انهم اه احاطوا القبر بالبناء من جميع الجهات فلا احد يستطيع ان يصل اليه فلم يكن قبره قبره

مكشوفاً وبارزا كسائر القبور لهذا المعنى حتى لا يغلى فيه - [00:19:42](#)

نتنقل بعد ذلك فضائل علي رضي الله عنه باب من فضائل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال حدثنا يحيى بن يحيى التميمي وابو

جعفر محمد بن الصباح وعباد الله القوارري وسريح بن يوسف وسريح بن يونس كلهم عن يوسف بن ماجيشون - [00:20:10](#)

واللفظ لابن الصباح حدثنا يوسف ابو سلمة المادي شون حدثنا محمد بن من كدر عن سعيد بن مسيب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص

عن ابيه يعني عن سعد ابن ابي وقاص - [00:20:32](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي قال سعيد فاحببت ان اشافه بها

سعدا فلقيت سعدا فحدثته بما حدثني عامر فقال انا سمعته - [00:20:42](#)

فقلت انت سمعته فوضع اصبعيه على اذنيه وقال نعم والا فاستكتاه اه هذه القصة التي ذكرها سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه

سمع هذا من النبي عليه الصلاة والسلام - [00:21:01](#)

وهذا ساقه المصنف بعدة روايات في الرواية الاخرى قال خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب في غزوة تبوك

فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان؟ فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون ابن موسى؟ غير انه لا نبي بعدي -

[00:21:23](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان من هديه انه اذا كان اه يريد مغادرة المدينة اما لغزوة او لحج او لعمره او لغير ذلك فانه يستخلف على

المدينة اه من يقوم مقامه - 00:21:45

في رعاية اهلها فلما اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يذهب الى تبوك اه استخلف على المدينة علي بن ابي طالب تحز ذلك في نفس علي قال تخلفني في النساء والصبيان؟ يعني انا اريد ان اذهب معك الى تبوك ايضا - 00:22:06

فالنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يطيب خاطره فاتى بهذه الكلمات العظيمة وقال له اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى لان اه موسى استخلف هارون على قومه - 00:22:28

لما ذهب الى ربه لما ذهب لميقات ربه فكانه يقول عليه الصلاة والسلام انا استخلفك يا علي على المدينة كما استخلف موسى هارون فان موسى لما ذهب لميقات ربه يكلمه الله عز وجل - 00:22:47

وكان قد وعده ثلاثين ليلة ثم اتمها بعشر فكانت اربعين ليلة فاستخلف موسى على بني اسرائيل استخلف عليهم هارون فهنا في هذه القصة النبي عليه الصلاة والسلام لما ذهب الى تبوك في غزوة تبوك - 00:23:10

استخلف على اهل المدينة علي ابن ابي طالب وقال مطيبا لخاطر علي انت مني بمنزلة هارون من موسى يعني ان كما استخلف موسى هارون على بني اسرائيل لما ذهب لميقات ربه فانا استخلفك على اهل المدينة لما ذهبت الى تبوك - 00:23:29

هذا هو معنى هذا الحديث ودل هذا الحديث او هذا الحديث اولا الكلمات التي تحتاج الى توضيح آآ ان اه سعيد ابن مسيب سعيد بن المسيب سمع هذا الحديث من عامر بن سعد بن ابي وقاص - 00:23:48

ثم ان سعيد ابن المسيب لما لقي سعدا اراد ان يتأكد من الحديث فسأل سعدا هل انت سمعته؟ قال فوضع سعد ابن ابي وقاص اصبعيه على اذنيه وقال نعم يعني انا سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم والا فاستكتنا - 00:24:12

يعني صمت صمت يعني كانه يدعو يعني يقول ان لم اكن سمعته فاذا يعني اصاب بالصمم هذا الصمت هذا هو المقصود اهو فهو من باب التأكيد لكونه قد سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:31

اه من فوائد هذا الحديث فضل علي رضي الله عنه وانه ذو مكانة عند الله عز وجل حيث جعله الله تعالى من نبيه محمد صلى الله عليه وسلم بمنزلة هارون من موسى - 00:24:53

وهذا غاية الفضل والكمال وعلي رضي الله عنه هو افضل الصحابة بعد ابي بكر وعمر وعثمان وقد اجمع اهل السنة على ان افضل الصحابة ابو بكر الصديق ثم عمر بن الخطاب - 00:25:08

واختلفوا هل الافضل بعد عمر عثمان او علي فقال جمهور اهل السنة ان الافضل عثمان. وقال بعضهم ان الافضل علي والراجح ان الافضل عثمان رضي الله تعالى عنهم اجمعين ايضا - 00:25:24

هذا الحديث مما تعلق به الشيعة في ان الخلافة كانت حقا لعلي وان النبي صلى الله عليه وسلم وصى له بها لانه قال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى - 00:25:44

ولا حجة لهم فيه لان هذا الحديث لا يدل على ان آآ الخلافة لعلي بعد النبي عليه الصلاة والسلام بل في اثبات فضيلة علي ولم يتعرض النبي عليه الصلاة والسلام لكونه الاحق بالخلافة من بعده - 00:26:00

وانما قال تطيب لخاطره لان عليا قال آآ تخلفني في النساء والصبيان فقال تطيبا لخاطره اه اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى ويؤيد هذا ان هارون المشبه به لم يكن خليفة بعد موسى - 00:26:19

بل توفي في حياة موسى وقبل وفاة موسى قيل بنحو اربعين سنة وانما استخلفه موسى عليه الصلاة والسلام حين ذهب لميقات ربه للمناجاة ايضا من الفوائد قال النووي رحمه الله قال العلماء وفي هذا الحديث دليل على ان عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم اذا

نزل في اخر الزمان - 00:26:39

اذا نزل في اخر الزمان نزل حكما من حكام هذه الامة يحكم بشريعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ولا ينزل نبيا وهذا قد دلت له آآ نصوص كثيرة هذا المعنى قد دلت له نصوص كثيرة - 00:27:08

فان الله عز وجل يقول عن نبيه عليه الصلاة والسلام ولكن رسول الله وخاتم النبيين فهو خاتم النبيين وهو اخر الانبياء والرسول واما

عيسى عليه الصلاة والسلام عندما ينزل فانه - 00:27:30

ينزل مجددا لشريعة محمد وهو يحكم بشريعة محمد عليهما الصلاة والسلام ولا يأتي بشرع جديد ولذلك عندما ينزل عيسى عليه

الصلاة والسلام اه ينزل على المسلمين وقد اقيمت صلاة الفجر - 00:27:47

وقد اصطفوا اه صلاة الفجر فينزل عيسى عليه الصلاة والسلام اه ينزله ملكان فاذا رآه المسلمون عرفوه قد حدد النبي عليه الصلاة

والسلام مكان زوله وهو في دمشق الشام اه - 00:28:09

عندما ينزل عيسى يطلب امام المسلمين من عيسى ان يتقدم ويصلي بهم. اكراما له فيا ابا عيسى عليه الصلاة والسلام ويقول لي امام

المسلمين تقدم انت وصلي اكراما لهذه الامة - 00:28:33

فيصلي معهم عيسى مأموما ثم بعد ذلك يلحق عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام بالمسيح الدجال حتى يدركه بباب لوت فيقتله

ثم يحكم بشريعة الاسلام ويعم الاسلام الكرة الارضية كلها - 00:28:49

حتى لا يبقى بيت شجر ولا حجر ولا مدر الا ادخله الله تعالى هذا الدين بعز عزيز او ذل ذليل فاذا قوله غير ان الا انه لا نبي بعدي يدل

على ان عيسى عليه الصلاة والسلام عندما ينزل - 00:29:11

ينزل مجددا لشريعة محمد ولعل من الحكم من نزول عيسى ان عيسى رفعه الله اليه لما اريد قتله القى الله الشبه على غيره فظنوا

انه عيسى فقتلوا الشبيه. واما عيسى فرفعه الله تعالى بجسده وروحه الى السماء - 00:29:29

ومن حكمة الله عز وجل ان البشر خلقوا من الارض ويعادون فيها منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ومن حكمة

الله تعالى ان عيسى ينزل الى الارض ويموت في الارض كسائر البشر - 00:29:54

هذا هو السبب الذي لاجله ينزل عيسى يعني لماذا عيسى من بين الانبياء لماذا عيسى هو الذي ينزل اخر الزمان الذي يظهرن السبب

والله اعلم هو هذا ننتقل بعد ذلك الى الحديث التالي في فضائل علي - 00:30:11

رضي الله عنه قال حدثنا قتيبة بن سعيد ومحمد بن عباد وتقارب في اللفظ قال حدثنا حاتم وهو ابن اسماعيل عن بكير بن مسمار عن

عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال - 00:30:38

امر معاوية ابن ابي سفيان سعدا فقال ما منعك ان تسب ابا التراب قال ما ذكرت؟ نعم. فقال اما ما ذكرت ثلاثا. اما ما ذكرت ثلاثا قالهن

له رسول الله - 00:30:50

الله صلى الله عليه وسلم فلن اسبه لان تكون لي واحدة منهن احب الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له

خلفه في بعض مغازيه فقال له علي يا رسول الله خلفتني مع النساء والصبيان وقال له رسول - 00:31:05

الله صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون ابن موسى الا انه لا نبوة بعدي وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية

رجلا يحب الله ورسوله يحبه الله ورسوله. قال فتناولنا لها فقال ادعوا لعليا فاوتي به - 00:31:23

ارمد فبصق في عينه ودفع الراية اليه ففتح الله عليه. ولما نزلت هذه الاية فقل تعالوا فقل تعالوا ندعو ابناءنا دعا رسول الله صلى الله

عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي - 00:31:39

اه هذه القصة ايضا فيها فضائل علي رضي الله عنه. لكن فيها اشكال معاوية رضي الله عنه صحابي جليل قول معاوية ما منعك ان

تسب ابا التراب؟ اول ابا التراب هي - 00:31:57

آ كنية علي وسيأتي بيان سببها ان النبي عليه الصلاة والسلام لما اتاه وهو آ نائم على التراب فقام يمسح التراب من على ظهره

ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب - 00:32:14

وكان يسمى ابا التراب معاوية رضي الله عنه لم يسب عليا قول معاوية هذا ما منعك يعني يا سعد ان تسب ابا التراب ليس فيه

تصريح بان معاوية امر سعدا بسبه - 00:32:26

وانما سأله عن السبب المانع له من السبب كانه يقول هل امتنعت تورعا او خوفا او لغير ذلك فان كان تورعا واجلالا له عن السبب فانت

مصيب محسن وان كان غير ذلك فله جواب اخر - 00:32:45

وهذا نشأ لما حصلت الفتن الفتن التي حصلت بعد مقتل علي رضي الله عنه وكان هناك طائفة تسب عليا رضي الله عنه فمعاوية

استفسر من سعد وطرح عليه هذا السؤال - [00:33:05](#)

سعد بن ابي وقاص اتى ببعض مناقب علي فاتى له بثلاث مناقب وقال لان تكون لي واحدة منهم احب الي من حمر النعم اذا ينبغي ان

نفهم الحديث بهذا الفهم - [00:33:23](#)

فمعاوية رضي الله عنه هو صحابي جليل معاذ الله ان يسب عليا وانما طرح هذا السؤال على سعد لانه اه يعني كان هناك اناس

يسبون عليا فمعاوية يريد ان يستفسر من سعد يعني ما هو السبب؟ هل السبب تورعا وخوفا واجلالا - [00:33:44](#)

آآ يعني هل هو تورع او انه اجلال ومحبة او لغير ذلك من الاسباب فاذا ليس فيه تصريح بان علي بان معاوية انه امر بسب علي وانما

هو مجرد استفسار فقط من معاوية آآ لسعد بن ابي وقاص - [00:34:07](#)

عن السبب في هذا والا كل كلهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم وارضاهم وكلهم يريدون الحق ويبحثون عن

الحق. لكن هذه فتنة وقعت فحصل ما حصل وهو امر قد قدره الله عز وجل - [00:34:27](#)

ما هي الخصال الثلاث التي ذكرها سعد؟ ذكر له ثلاث خصال ذكر سعد ابن ابي وقاص لعلي ثلاث خصال قال لان تكون لي واحدة منهم

احب الي من حمر النعم - [00:34:51](#)

وحمر النعم هي الابل وهي انفس الاموال عند العرب الخصلة الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اما ترضى ان تكون مني

بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبوة - [00:35:06](#)

بعدي وهذا فيه فضل عظيم لعلي رضي الله عنه. حيث جعله النبي صلى الله عليه وسلم قريبا منه جدا كمنزلة هارون من موسى

والفضيلة الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - [00:35:21](#)

وكل تشوف لان يكون هذا الرجل لان هذا الوصف وصف عظيم ان يكون الانسان يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ثم قال ادعو

لعلي فدعوا عليا فاذا هو ارمم قد اصيبت عيناه بالرمم - [00:35:44](#)

فقال ادع لعلي فدعوه له وهو ارمم فبصق في عينه فبرئ باذن الله عز وجل. ودفع النبي صلى الله عليه وسلم اليه الراية. ففتح الله

عليه والخصلة الثالثة انه لما نزل قول الله تعالى فقل تعالوا ندعوا ابناءنا وابناءكم ونسائنا ونسائكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل -

[00:36:02](#)

فنجعل لعنة الله على الكاذبين. دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة والحسن والحسين. وقال اللهم هؤلاء اهل فجعل

عليا من اهله وهذه منقبة عظيمة لعلي رضي الله عنه. مع انه ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:36:27](#)

وزوج ابنته ومع ذلك اعتبره النبي صلى الله عليه وسلم من اهله فهذه ثلاث مناقب لعلي رضي الله عنه ذكرها سعد وتمناها وقال اه

لان تكون لواحدة منهم احب الي من حمر النعم - [00:36:47](#)

ثم ساق المصنف آآ ايضا هذا الحديث او الحديث لعلي اما ترضى ان تكون ملمزة هارون موسى ثم حديث سهل قال حدثنا قتيبة بن

سعيد حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القاري عن سهيل عن ابي هريرة عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال يوم - [00:37:11](#)

وخيبر لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه قال عمر ما احببت الامارة الا يومئذ. قال فتساورت لها. يعني

تطاولت لها وتشوفت لها رجاء ادعى لها - [00:37:32](#)

قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فاعطاه اياها وقال امشي ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك قال فسار علي

شيئا ثم وقف ولم يلتفت - [00:37:53](#)

فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل الناس؟ قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاذا فعلوا وذلك فقد

منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله - [00:38:10](#)

ثم ايضا ساق المصنف آآ هذا الحديث رواية اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خير لاعطين هذا هذه الراية رجلا يفتح الله

على يديه يحب الله او رسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس يدكون ليلتهم ايهم يعطاها قال فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها - [00:38:29](#)

فقال اين علي ابن ابي طالب؟ قال هو يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به. فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه دعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع. فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا. قال انفت على رسلك - [00:38:49](#)

حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه. ووالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من نعم ثم ساق ايضا هذا المصنف هذا الحديث آآ عن سلمة بن اكوع قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا فقال - [00:39:09](#)

انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين الراية او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله وقال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما - [00:39:31](#)

فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح عليه اه هذه القصة قصة عظيمة النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر قال لاعطين هذه الراية رجلا - [00:39:51](#)

وذكر اوصاف هذا الرجل الوصف الاول انه يفتح الله على يديه فهو سينتصر الوصف الثاني انه يحب الله ورسوله الوصف الثالث انه وهو الوصف الاعظم انه يحبه الله ورسوله فذكر هذه الاوصاف الثلاثة العظيمة - [00:40:13](#)

ثم سكت عليه الصلاة والسلام فجعل الناس يذوقون يعني يخوضون وكل من الناس يرجو ان يكون ذلك الرجل علي رضي الله عنه كان قد تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكونه كان مريضا - [00:40:34](#)

فقد اصيب بالرمد في عينيه ثم انه بعد ذلك تحامل على نفسه وقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج متحاملا على نفسه مريضا فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:53](#)

ولعل الله تعالى علم منه صدق النية وهذا الموقف العظيم في كونه كان مريضا ومعذورا ومع ذلك تحامل على نفسه مع ان الرمد في عينيه. وتحامل على نفسه حتى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:11](#)

فلما اتى علي رضي الله عنه وهو خالي الذهن لم يعلم بما قاله النبي صلى الله عليه وسلم والناس كلهم كل واحد منهم يرجو ان يكون ذلك الرجل الذي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فيه هذه الاوصاف الثلاثة العظيمة. الوصف - [00:41:31](#)

الاول ان الله يفتح على يديه والوصف الثاني انه يحب الله ورسوله والوصف الثالث انه يحبه الله ورسوله فهنا قال عليه الصلاة والسلام ادع لعلي ابن ابي طالب عمر رضي الله عنه على عظيم مكانته يقول ما احببت الامارة الا يومئذ - [00:41:49](#)

تمنيت ان اكون ذلك الرجل لاجل ان انال هذه الاوصاف العظيمة المذكورة في هذا الحديث ولكن نالها رجل كان خالي الذهن ما كان يعلم بما قاله النبي عليه الصلاة والسلام. ولكنه فعل هذا الموقف العظيم. تحامل على نفسه وهو مريض حتى لحق بالنبي صلى الله عليه - [00:42:08](#)

وسلم ولما قال عليه الصلاة والسلام ادع لي عليا قالوا انه مريض وبعينيه رمى قال ادعو ادعو لعلي فلما دعوه له وهو مريض بصق في عينيه فشفاه الله تعالى فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الراية - [00:42:30](#)

قال لا تلتفت وهو قد وهو سائر لم يلتفت. صرخ ونادى وقال يا رسول الله اقاتلهم على ماذا؟ قال حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني الله فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله تعالى - [00:42:49](#)

وفي الرواية الاخرى قال ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليه من حق الله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعم في هذه القصة من الفوائد اولا فضل علي رضي الله عنه - [00:43:13](#)

حيث نال هذه المناقب العظيمة المذكورة في هذا الحديث والتي تشوف لها جميع الصحابة بمن فيهم عمر حتى ان عمر يقول ما

تمنيت الامارة الا يومئذ رجاء ان انال هذه المناقب الثلاث المذكورة في الحديث وهي - [00:43:34](#)

ان الله يفتح على يديه وانه يحب الله ورسوله وانه يحبه الله ورسوله. وهذا يدل على فضل علي رضي الله عنه. فهو من الصحابة وهو من الخلفاء الراشدين الاربعة وهو من العشرة المبشرين بالجنة - [00:43:53](#)

ايضا من فوائد هذه القصة فيها معجزة ظاهرة للنبي عليه الصلاة والسلام قولية وفعلية اما القولية فاعلامه بان الله يفتح على يديه وهذا ما تحقق بالفعل واما الفعلية فبصقه في عينيه فشفاه الله عز وجل من الرمد تماما - [00:44:12](#)

ايضا من الفوائد انه يشترط في صحة الاسلام النطق بالشهادتين فانه عليه الصلاة والسلام قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فمن اسلم فلا بد من ان يتلفظ بالشهادتين - [00:44:41](#)

فاذا قال انسان انا اريد ان اسلم فنقول قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. لابد من النطق بالشهادة اه ايضا في هذا الحديث من الفوائد - [00:44:59](#)

اه فضل الدعوة الى الله عز وجل لقوله فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم وحمر النعم هي الابل هي انفس اموال العرب يضربون بها المثل في نفاسة الشيء - [00:45:18](#)

وهذا يدل على ان التسبب في هداية رجل واحد انه خير للانسان من اموال كثيرة. خير لك من حمر النعم خير لك من انفس الاموال وافضل الاموال لان الله تعالى اذا هدى على يدك رجلا واحدا فانه يكون لك مثل اجور اعماله الصالحة. يكون لك - [00:45:34](#)

مثل اجور اعماله الصالحة يكون لك مثل آآ اجور صلاته وصيامه وزكاته وحجه وجميع اعماله الصالحة كما قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا - [00:45:57](#)

لو اسلم على يدك رجل واحد يكون لك مثل اجور اعمالها الصالحة فجميع اجور صلواته وزكواته وحجه وصيامه وجميع اعماله الصالحة يكون لك مثل اجره. من غير ان ينقص من اجر - [00:46:18](#)

شيء وهذا فضل عظيم من اسلم على يده رجل واحد فقط فقد حقق انجازا عظيما في حياته كأنهم كتب له عمر جديد مع عمره لانه يكتب له مثل اجور هذا الذي قد اسلم على يديه - [00:46:35](#)

اذا تسببت في اسلام شخص واحد فقط يكون لك مثل اجور اعمالها الصالحة الى ان يموت فكيف لو تسببت في اسلام اكثر من رجل؟ وهذا يدل على فضل الدعوة الى الله عز وجل. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث فوالله - [00:46:53](#)

ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. والله عز وجل يقول ومن احسن قولا ممن دعا الى الله لا لا احد احسن لا احد احسن من هذه الفضيلة. ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين - [00:47:11](#)

اه ثم ساق المصنف رحمه الله هذا الحديث من من حديث زيد بن ارقم رضي الله عنه قال حدثني زهير بن حرب وشجاع بن مخلب جميعا عن ابن علي قال الزهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم حدثنا ابو حيان حدثني يزيد ابن حيان - [00:47:42](#)

قال انطلقت انا وحصين بن سبرة وعمرو بن مسلم الى زيد بن ارقم رضي الله عنه كان من صغار الصحابة فلما جلسنا اليه قال له حصين لقد لقيت يا زيد - [00:48:01](#)

خيرا كثيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعت حديثه وغزوت معه وصليت خلفه لقد لقيت يا زيد خيرا كثيرا حدثنا يا زيد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:14](#)

قال زيد يا ابن اخي والله لقد كبرت سني وقدم عهدي ونسيت بعض الذي كنت اعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حدثتكم فاقبلوا وما لا فلا تكلفوني - [00:48:28](#)

يعني كأنهم كلموا زيدا في على كبر سنه ثم ذكر بعض ما حفظ قال ثم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خمأ بين مكة والمدينة - [00:48:41](#)

وهو اسم لغيفة آآ عندها غدير مشهور يقال له غدير خم يقال له غدير خم فحمد الله واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس فانما انا بشر يوشك ان يأتي رسول ربي فاجيب - [00:48:55](#)

وانا تارك فيكم ثقلين ذلكم فيكم ثقلين وسماهم وثقلي لعظمهما كبر شأنهما اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال يعني والثقل الثاني واهل بيتي. اذركم الله في اهل بيتي اذركم الله في اهل بيتي. اذركم الله في اهل بيتي. قالها ثلاث مرات - [00:49:18](#)

يوصي بهم فقال له حصين يعني قال لزيد ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل بيته؟ قال نساؤه من اهل بيته يعني ان نساؤه من اهل مسكنه وانما اهل بيته المراد بهم ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده. يعني من كان لا يجوز له ان يأخذ من الزكاة - [00:49:47](#)

قال ومن هم؟ قال هم؟ ال علي وال عقيل وال جعفر وال عباس قال كل هؤلاء حرم الصدقة؟ قال نعم اه هذه القصة اه اوردها المصنف رحمه الله عن زيد ابن ارقم رضي الله عنه - [00:50:09](#)
وفيها ان النبي عليه الصلاة والسلام خطب الناس في هذا المكان عند ماء يخم فحمد الله واثنى عليه اه اوصاهم بثقلين يعني امرين عظيمين الامر الاول التمسك بكتاب الله عز وجل ففيه الهدى والنور - [00:50:32](#)
والامر الثاني الوصية باهل البيت باحترامهم وتوقيرهم ومعرفة حقهم فسل زيد من اهل البيت هل في اهل بيته؟ قال لا نساؤه من اهل مسكنة ولكن اهل بيته من كان لا تحل لهم الزكاة - [00:50:49](#)

وهم ال علي بن ابي طالب وال عقيد بن ابي طالب وال جعفر بن ابي طالب وال عباس بن عبدالمطلب. يعني يريد بذلك بني هاشم وهذه فيه حجة لمن قال ان ال البيت الذي لا تحلهم الزكاة هم بنو هاشم - [00:51:07](#)
وهذه المسألة اختلف فيها الفقهاء من هم اهل البيت الذين لا تحل لهم الزكاة؟ اولاً آ الصدقة تحل لاهل البيت الصدقة والهبة تحل لاهل البيت وقد نقل الاجماع على ذلك - [00:51:23](#)

ولكن الخلاف في الزكاة آ من هم اهل البيت الذين يحرم عليهم اخذ الزكاة اختلف العلماء في ذلك على قولين القول الاول ان المراد باهل البيت الذين لا تحل لهم الزكاة هم بنو هاشم - [00:51:39](#)
والقول الثاني انهم بنو هاشم وبنو مطلب وذلك ان بنو هاشم هم ذرية هاشم بن عبد مناف وهاشم هو الاب الثالث للنبي عليه الصلاة والسلام فانه محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم - [00:51:57](#)

وهو الجد الثاني والاب الثالث عبد مناف له اربعة ابناء هاشم والمطلب ونوفل وعبدشمس اما نوفل اما بني نوفل وبني عبدالمطلب فهؤلاء ليسوا من اهل البيت لكن بنو المطلب اختلف العلماء هل يدخلون مع بني هاشم في اهل البيت - [00:52:16](#)
في انهم لا تحلهم الزكاة اولاً بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد في النصرة. ولما حاصت قريش بني هاشم انضم اليهم بنو مطلب وقال عليه الصلاة والسلام انما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد - [00:52:37](#)

ولكن هذا انما هو في الخمس لانه مبني على النصرة والمؤازرة واما الزكاة فالقول الراجح ان آ الذين لا تحل لهم الزكاة هم بنو هاشم فقط ولا يشمل ذلك بنو مطلب لانهم ليسوا من ال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:52:50](#)
اذا القول الراجح في اهل البيت الذين لا تحل لهم الزكاة انهم بنو هاشم وانه لا يدخل معهم بنو المطلب. هذا هو القول الذي اختاره جمع ما محققين من اهل العلم - [00:53:09](#)

لكن لو ان بني هاشم ان لم يعطوا من الخمس وكانوا فقراء فهل يجوز لهم ان يأخذوا من الزكاة؟ اختلف الفقهاء في ذلك فمنهم من اخذ بعموم الدالة وقال لا يحل لهم ان يأخذوا من الزكاة حتى لو كانوا فقراء. والقول الثاني ان بني هاشم اذا كانوا فقراء ولم يعطوا من الخمس ما يكفيهم فيجوز لهم الاخذ - [00:53:22](#)

من الزكاة دفعاً لضرورتهم. وهذا هو القول الراجح واختاروا جمع محققين من اهل العلم انهم يعطون من من الزكاة في هذه الحال اذا هذا هو تحقيق الكلام في المقصود اهل البيت الذين لا تحل لهم الزكاة - [00:53:44](#)

ثم ساق المصنف هذا الحديث ايضا روايات اخرى. وجاء في بعض الروايات اه اه فقلنا اه من اهل بيت نساءه؟ قال لا وايم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر يعني قطعة من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها - [00:54:04](#)

قومها اهل بيته اصله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده. فظاهر من هذا انه آآ انما يريد زيد باهل البيت انه لا يريد نساءه لا يريد النساء وانما المراد آآ بني هاشم - [00:54:22](#)

ونكتفي بهذا القدر نقف عند قصة ابي تراب وبقيت الوقت تجيب فيه عما تيسر من الاسئلة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ادعو كل يوم ولم اجد اجابة ما نصيحتكم - [00:54:39](#)
اه قضاء الحاجات اخص من اجابة الدعاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بانه ما من داع يدعو الا حصل له بتلك الدعوة احدى ثلاث اما ان تعجل له الاجابة في الدنيا - [00:55:17](#)
لتقضى حاجته واما ان تدخر له في الآخرة واما ان يدفع عنه من السوء مثلها. قالوا اذا نكثر يا رسول الله قال الله اكثر. فهذا يدل على ان اجابة الدعاء انها - [00:55:35](#)

اعظم من لانها اعم من قضاء الحاجات فقد لا تقضى حاجة الانسان لكن تجاب دعوته وذلك بان يدخر الله تعالى هذه الدعوة له في الآخرة او ان يدفع عنه من السوء مثلها - [00:55:46](#)
والمهم ان المسلم اذا دعا الله عز وجل لا يستعجل اجابة. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يستجاب لاحدكم ما لم يعجل. قالوا كيف يعجل يا رسول الله قال يقول قد دعوت قد دعوت فلم يستجب لي - [00:55:59](#)
ما حكم غيبة الميت؟ وهل هناك فرق بين غيبة الميت والحي؟ غيبة الميت محرمة ولا فرق بين غيبة الميت والحي. الغيبة هي ذكرك اخاك بما يكره سواء كان حيا او ميتا - [00:56:26](#)
ما حكم العدل بين الاحفاد في العطية؟ هل هو واجب؟ ليس واجبا. العدل انما هو خاص العدل الواجب انما هو خاص بالاولاد من الذكور والاناث وبالزوجات فقط ولا يجب على الانسان ان يعدل بين سائر اقاربه. فلا يجب عليه ان يعدل بين احفاده. يجوز له ان يخصص بعض احفاده بهبة او عطية - [00:56:41](#)

ولا يجب عليه ان يعدل بين اخوانه. يجوز له ان يخصص بعض اخوانه او بعض اخواته بهبة او عطية. ولا يجب عليه ان يعدل بين امامه ولا بين اخواله ولا بين خالاته. انما العدل الواجب بين اولاده من بنين وبنات وبين زوجاته ان كان له اكثر من - [00:57:04](#)
في الصلاة لو نسيت قول الله اكبر بعد الرفع من السجود حتى استويت. قائما في الركعة الآخرة هل الغي الاتيان بها واسجد السهو وكذلك قول ربنا ولك الحمد نعم من نسي ان يقول الله اكبر ولم تكن هذه التكبيرة تكبيرة الاحرام - [00:57:24](#)
فيكون قد ترك واجبا من واجبات الصلاة ويجبر هذا الواجب بسجود السهو كل من ترك واجبا من واجبات الصلاة فانه يجبر ذلك بسجود السهو في آخر صلاته كيف يصل طالب العلم الى الدليل في المسائل الخلافية بين العلماء - [00:57:57](#)
يكون بالرجوع لكتب اهل العلم ويركز على كتب المحققين من اهل العلم لانهم هم الذين يعتنون بذكر الدليل ومن ابرز المحققين الامام ابن تيمية والامام ابن القيم وكذلك ايضا يعني من المعاصرين الشيخ عبد الرحمن بن سعدي شيخنا عبد العزيز بن باس ومحمد - [00:58:18](#)

ابن عثيمين رحمة الله تعالى على الجميع فيحرص على القراءة في كتب المحققين يجد ان هؤلاء المحققين لهم عناية بذكر الادلة في المسائل الخلافية شخص عنده نصاب الزكاة وقبل اتمام العام عليها - [00:58:37](#)
اه اشترى اسهما بغرض الاستثمار متى تجب الزكاة اه اذا كان اشترى اسهما بغرض الاستثمار فالشركات عندنا في المملكة العربية السعودية تزكي تزكي عن المساهمين وتكفي اه زكاة الشركة والمساهم لا يخلو اما ان يكون مستثمرا او مضاربا - [00:59:03](#)
فان كان مستثمرا اي ان تملك هذه الاسهم اشتراها او اكتتب فيها آآ المهم انها ملك له وتركها. لم يتاجر فيها لم يضارب فيها. فتكفي زكوات الشركات الشركة تزكي فلا يحتاج الى ان يزكي هو مرة اخرى - [00:59:27](#)

اما اذا كان المساهم مضاربا اي متاجرا يبيع ويشترى فيها فهذا يجب عليه ان يزكيها بغض النظر عن زكاة الشركة وذلك بان يقوم ما لديه في المحفظة عند نهاية العام ويخرج ربع عشر قيمتها. ونكتفي بهذا القدر والله اعلم - [00:59:46](#)
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - [01:00:05](#)